



أبناء شعبنا يستلهمون
الذكرى السادسة للعدوان
الأميركي لمواصلة الجهاد
حتى النصر والتحرير



الافتتاحية

مع إطلالة شهر آذار المبارك شهر الربيع والخير والبركة يستذكر أبناء شعبنا المجاهد الذكرى التاسعة والعشرين لصدور بيان الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠ والذي أصدرته ثورة البعث في العراق والذي أرسى الأسس المبدئية المتينة للحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والذي كان مع حزمة المنجزات العملاقة للثورة الإصلاح الزراعي الجذري والتأميم والتنمية والبناء الاشتراكي وضرورة العراق قلعة ناهضة للنضال القومي ودعم المقاومة الفلسطينية بالسلطة من بين الأسباب الرئيسية لشن معسكر أعداء العراق والامة لهجومهم المعاكس لإجهاد منجزات الثورة وتدمير العراق في سلسلة عدوانات بدأت بالعدوان الإيراني الغاشم ومرت بالعدوان الثلاثيني الغادر والحضاري الجائر ومن ثم عدوان ليلة التاسع عشر - العشرين من آذار من العام ٢٠٠٣ الذي يستعيد العراقيون ذكراه السادسة مستلهمين دروس مقاومتهم الضارية لهذا العدوان على امتداد إحدى وعشرين يوماً جسد فيها أبطال الجيش العراقي في اللواء ٥٥ والفرقة ١١ في أم قصر وأبطال الحرس الجمهوري على امتداد المسافة بين أم قصر وبغداد أروع آيات الصمود والاستبسال والذي قدموا فيها الشهداء والقرايين والضحايا وخصوصاً في (معركة المطار) التي استخدم فيها المحتلون الأميركيين كان فضلاً عن القصف الجوي البشع والصواريخ والقنابل الفسفورية والعنقودية الحارقة والقنابل النووية التكتيكية التي تذيب البشر والشجر والحجر .. ولقد واصل أبناء جيشنا الباسل وفصائل مقاومتنا الباسلة ومجاهدو البعث عملياتهم الجهادية بوجه المحتلين الأوغاد وعملائهم وكسروا ظهر الاحتلال والمحتلين وها هم يقفون على حافة النصر العراقي الحاسم قاب قوسين أو أدنى .. وما هو إلا صبر جميل ويعود علم العراق الأصيل مرفرفاً على جباله وسهوله وبواديه وأبنائه البررة يرفلون بالتححرر والاستقلال والبناء الحضاري الشامل .

الثورة

أبناء شعبنا يطالبون
بإطلاق سراح
المعتقلين والأسرى
كافة في سجون
الاحتلال وسجون
الحكومة
العميلة

أبناء شعبنا يحيون
الذكرى التاسعة
والعشرين لصدور
بيان ١١ آذار
التاريخي

الثورة

صراعات وتحالفات .. !!

هيثم القحطاني

مما يطفئ ويطفئ على سطح العملية السياسية المخابراتية العميلة مشهدين يبدوان متضادين في الظاهر لكنهما يمثلان وجها واحدا لعملية واحدة هما الصراعات والتحالفات .. فالأطراف المكونة للعملية السياسية المخابراتية المحتلة جمعهم المحتل الأميركي وأردفهم على ظهور دباباته الغازية وهم جمع من الدخلاء وسقط المتاع من عملاء أميركا والكيان الصهيوني والنظام الإيراني ووضعهم كلهم في سفينة المثقوبة ليكونوا أداة طيعة لتنفيذ أجندات ومخططات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي لتقسيم وتفيت العراق .. وقد أدوا أدوارهم الخيانية جميعا كما أمرهم سيدهم المحتل كما نفذ العملاء المزدوجين لأميركا وإيران أوامر أسيادهم الإيرانيين أيضا ومكنوهم من التغلغل الواسع النطاق في العراق وسرقة نפטة وثرواته الأخرى وتغذية الاقتتال الطائفي بين أبنائه وتهجير خمسة ملايين منهم بعد معاونة المحتلين في قتل مليون ونصف المليون منهم أيضا ومارسوا أشنع عمليات التجويع والقهر والإذلال والاعتقال لمن تبقى منهم لكي يصبح هؤلاء العملاء الأراذل (رؤساء ووزراء وأعضاء بما يسمى مجلس النواب) وليتقاضى اقلهم عشرات الملايين من الدنانير رواتب شهرية فضلا عن سرقتهم المفضوحة وشرعتهم للفساد والسرقة في دستورهم المسخ وقوانينهم الجائرة الباطلة تحت أبواب (الثرية للروؤساء والمكاتب والمنافع الاجتماعية ومخصصات السفر) وما الى ذلك من التخريجات الجديدة لسرقة المال العام في وضح النهار وذلك كله على حساب جوع أبناء الشعب وحرمانهم من رزقهم الحلال عبر قرارات الاجتثاث السيئة الصيت وقرار حل الجيش العراقي وما الى ذلك من قرارات استهدفت أبناء الشعب في صميم حياتهم وحرمتهم من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود في بلد النفط الغزير والمعادن الغنية ومصادر الطاقة ومنبع ثروات الحياة في مياه دجلة والفرات ومحطات توليد الطاقة التي أشادت ثورة البعث وعطلها المحتلون وأذناهم .. بيد أن هؤلاء العملاء الخونة لم يكتفوا بما جنوه من السحت الحرام فراحوا يتصارعون على الغنيمة فتشردم الائتلاف العميل وبان الصراع داميا بين المالكي و (الصدر والحكيم) وبين المالكي و (الطالباني والبرزاني) وبين هؤلاء فيما بينهم عبر الاستقلالات الجماعية من (الاتحاد الوطني الكردستاني) احتجاجا على نهب المال العام من قبل قباد الطالباني وابن أخيه أراس الشيخ جنكي .. وكذلك احتجاج مجموعة من (الأحزاب الكردية) من داخل ما يسمى (برلمان كردستان) على سرقات نيجرفان ومسروور البرزاني وأرصدتهم المتعاضمة في بنوك بريطانيا وسويسرا وغيرها فيما تلف الفاقة والحرمان أبناء شعبنا الكردي بل أبناء شعبنا العراقي كله كما تفكك (التوافق) .. واليوم يحاول البعض رنق ذلك بتحالفات بائسة منفعية جديدة بين المالكي و (الصدر) وبعض أطراف التوافق والفضيلة وآخرون من جهة وبين (الحزبين الكرديين العميلين) و (المجلس الاعلى والحزب الاسلامي) وآخرون من جهة أخرى وهكذا يدور الحبل على جرار العملية السياسية المهترئة التي ستموت وتدفن نهائيا برحيل المحتلين الأميركيين وهو بعزم المقاومة الباسلة أت قريب .

انتخابات واغتيالات .. !!

احمد الراوي

منذ الاحتلال وحتى يوم الناس هذا والمحتلون الأميركيين يسوقون (لديمقراطية الذبح الأميركي) .. فلقد روجوا في كانون الثاني ٢٠٠٥ لانتخابات سميت بانتخابات (الجمعية الوطنية) راح ضحيتها الآلاف من أبناء شعبنا ثم أجروا في تشرين من العام ٢٠٠٥ ما سمي بالاستفتاء المزور على (الدستور المسخ) ومن ثم أجروا انتخابات ما يسمى (مجلس النواب) في الخامس عشر من كانون الأول من العام نفسه ٢٠٠٥ كما أجروا الانتخابات الأخيرة لما تسمى (مجالس المحافظات) في الحادي والثلاثين من كانون الثاني من العام الحالي وسط عمليات تزوير واسعة جاهر بها أطراف العملية السياسية كلهم ناهيك عن أبناء الشعب فتحدث المالكي والحكيم والهاشمي ومسعود وجلال وغيرهم عن تزوير الانتخابات فالكل مزور والكل يخشى أن تكون نتائج التزوير في غير ما تشتهي سفينة وترافقت هذه الانتخابات المزورة باغتيالات الكثير من المرشحين ومن أبناء الشعب كما نظم العملاء الكثير من عمليات التفجير وقتل أبناء الشعب لكي يعرضوا على الناس بضاعة ديمقراطية الذبح الأميركي وسرقة أموال الشعب عارية مكشوفة بلا أغلفة لكي ينتقي منها ما يشاء .. وشر البلية ما يضحك .

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- أعلن ما يسمى وزير النفط حسين الشهرستاني إعطاء حقول النفط في الشمال والجنوب في كركوك وباي حسن والرميلمة الى الشركات الأجنبية .. والقصد من إبرام ما سمي عقود الخدمات هذه وعبر صيغة تعاقدية تمر بثلاث مراحل هي التأهيل وزيادة الإنتاج والتسويق .. هو الاستغناء عن الخبرة الوطنية القادرة على إنتاج النفط العراقي وتعطيل العمل وخفض الإنتاج .. لكي تشارك هذه الشركات مع العراق مناصفة في إيراداته النفطية بالمجان والتي لا يكلف إنتاج برميل النفط الخام الواحد منها أكثر من دولار واحد وذلك كله مقابل العمولات التي تمنح للشهرستاني وأخيه (رضا) والنصيب المعلوم منها للملكي ومستشاره النفطي (خضير عباس الغضبان) وغيره وهكذا يسرق نفط العراق في وضح النهار.
- كرر ما يسمى الناطق باسم (وزارة النفط) عاصم جهاد بان حقول مجنون وأبي غرب والطيب هي حقول مشتركة بين العراق وايران وهي حقول عراقية صرف كما يعرف ذلك القاضي والداني .. ولكن العملاء المزدوجين لأميركا وايران منحوها لايران لكي تشفط نفطها بعمليات (السحب المائل) وتغدوا ايرانية صرف بايراداتها وليت الأمر وقف عند هذه الحدود بل تعدها لعقد صفقات تزويد ايران للعراق بالمشتقات النفطية الغالية الثمن والتي تستوردها ايران من دول أخرى وتبيعها الى العراق بأثمان مضاعفة وفي الوقت الذي انخفض فيه سعر المشتقات النفطية في العالم اجمع بسبب الأزمة المالية العالمية وتدهور سعر برميل النفط الى ٢٨ دولار .. مع ذلك بقي سعر لتر البنزين يباع بالسوق السوداء بـ ٧٥٠ دينار وكان سعره على عهد الثورة وحتى الاحتلال البغيض دنانير معدودات .
- بح صوت النائب في البرلمان المعمم خير الله البصري بضرورة غلق المنافذ الحدودية خصوصا أثناء (انتخابات مجالس المحافظات) لكي لا يهرب الأعضاء السابقون في هذه المجالس المتهمون بسرقة المال العام وهدد بفضح المسروق بالأرقام والوثائق .. كذلك هدد نواب آخرون دعوا الى ضرورة القبض على السراق من الأعضاء السابقين لكي يخلوا الجو للأعضاء الجدد المنتخبين لكي يأخذوا حصتهم من المال العام وهكذا دواليك .
- قدم ما يسمى أمين بغداد وهو كبير حراميهها (صابر نبات العيساوي) استقالته الى المالكى وهو الخاسر في انتخابات ما يسمى (مجالس المحافظات) ويحزم حقايبه بما غلا ثمنه وخف حمله بعد أن زالت شفاعته رئيس مجلس محافظة بغداد الخباز الايراني (معين الكاظمي) عنه .. وانكشف جميع الحرامية كلهم وباتوا يتأهبون للهزيمة بالغنيمته وهي عندهم (ثلثين المراحل) .

السرا الجميل .. !!

علي عباس اللامي

أسرني أحدهم باني إذا أريد معرفة حقيقة مواقف أطراف العملية السياسية بدون لف ودوران علي متابعة تصريحات محمود عثمان عن (التحالف الكردستاني) .. وجلال الصغير عن (المجلس الاعلى) وسامي العسكري عن (حزب الدعوة) وبهاء الاعرجي عن (التيار الصدري) وعمر الكربولي عن (الحزب الاسلامي) .. قلت لمحدثي لماذا هؤلاء حصرا دون غيرهم من العشرات الذين تزدهم بهم شاشات الفضائيات من أطراف العملية السياسية المخابراتية أثناء الليل وأطراف النهار قال محدثي : أقسم لك بالثلاث أن هؤلاء لا يكذبون عليك وإنما يعطوك الخبر اليقين .. قلت هل هؤلاء كلهم هم جهينة عصر المحاصصة والتقسيم والتفتيت قال : بلى ورب الكعبة فأنهم جميعا جهينة كما قالت العرب قديما فإن عند جهينة الخبر اليقين قلت : وماذا عند هؤلاء غير قبض ربح .. وفوضت أمري لله وقلت حسبي الله ونعمي الوكيل .

مناطق مقطعة أم متنازع عليها

.. أم مختلطة !!

حسام البرزنجي

اتخمت أذان أبناء شعبنا الكردي وأبناء الشعب العراقي كله بعبارات هجينة ملتها الأسماع عن (مناطق متنازع عليها داخل العراق) ، استيرادا لما جرى الحديث عنه بين البوسنة والهرسك واسكتلندا والكوريتين .. ليجار مسعود البرزاني بالصراخ بأنها ليست مناطق متنازع عليها وإنما هي مناطق مقطعة من اقليم كردستان وحين سئل من هي هذه المناطق قال : مخمور وعقره والشيخان وجلولاء وبدره وجصان) وتندر أحد أبناء شعبنا الطيبين من الحلة وقال (عفج) وآخر قال معه (طويريج) وثالث قال (الفحامة والراشدية) والكرمة .. والقرنة .. بل العراق كله مقطوع من كردستان عندها انفرجت أسارير الملا مسعود البرزاني وقال ربما .. بيد أن ناطقهم المرن محمود عثمان الذي غدا نجما تلفزيونيا ومخرجا محترفا كما بشره سيده بريمر ، والد وزيرة البيئية وما تدره من خير على ابنته وعليه .. قال في مقابلة تلفزيونية لا أني أسميها (المناطق المختلطة) لكي لا استفز الآخرين والنتيجة واحدة .. والله في خلقه شؤون .

لممة الائتلاف .. !!

قاسم حيدر الركابي

في إثر انتخابات مجالس المحافظات ظهرت بوادر الكثير من (التحالفات والاصطفافات) بل والائتلافات الجديدة .. فالحكيم يريد أن يتحالف مع علاوي والحزب الاسلامي لسحب الثقة من نوري المالكي كما أفاد بذلك المتحدث الصريح بأسمه سامي العسكري والذي أفاد بأنه إزاء ذلك فإن المالكي يعمل على للمة الائتلاف بقيادة حزب الدعوة والمالكي و (تنحية الحكيم و مجلسه الاعلى) جانبا كما يقول العسكري .. وتجيء تصريحات مقتدى الصدر واضحة بضرورة التحالف لقيام (الائتلاف الوطني العراقي) هذه المرة .. بيد أن ابراهيم الجعفري يصرح باسم (تيار الإصلاح الوطني) بأنه لا يجب تهميش الفائزين في الانتخابات حتى لم ينظمو الى (الائتلاف القائمة) وكل يجوز النار الى قرصته كما يقول المثل الشعبي العراقي .. وكل مرفول بللمة (ائتلافاته وتحالفاته) ولكنهم تناسوا أو نسوا نصر المقاومة الباسلة وهزيمة المحتلين الأميركيين وعملائهم ونسوا أو تناسوا إرادة الشعب العراقي وهي الغالبة حتما .

جعجعة بلا طحين .. !!

ثامر حسين العبيدي

منذ الثالث والعشرين من شهر كانون الأول الماضي أقبل محمود المشهداني رئيس ما يسمى مجلس النواب وقد ظهر يقدم ما سميت استقالته باكيا شاكيا منعبرا عن حبه وغرامه لزملائه أعضاء (المجلس) معتذرا عما بدر منه من سوء أفاظ .. بعدها انطلق بازار المرشحين خارج حدود الصفقة المتفق عليها بين الحزب الاسلامي وحلفائه والذين هياوا (أياد السامرائي) فكان خلف العليان ونديم الجابري وصالح المطلك وأياد علاوي واسامة النجيفي ومهدي الحافظ وميسون الدموجي وطه اللهيبي وخليل جدوع ووثاب شاكر وعبد مطلق الجبوري وحاجم الحسيني وغيرهم الكثير وتبارى اغلبهم تحت يافطة النشاز تمثيل المكون الشيعي مقابل المكون الكردي في رئاسة الجمهورية والمكون الشيعي في رئاسة الوزراء .. وميسون الدموجي تغرف من كل الجهات من (المكون السني) ومن حصنة المرأة ومن (المقاعد الخلفية) كما تفضلت .. كما تبارى وثاب شاكر الذي يسمى نفسه بالمعتدل بالتنازل عن راتب وامتيازات (رئيس مجلس النواب) والاكتفاء تواضعا براتب (٤٥) مليون دينار لعضو المجلس مع مخصصات الحماية البالغ عددهم ثلاثين ومخصصاتهم (١٥) مليون في حال فوزه .. وهكذا تواترت العروض ودار بازار المناقصات والمزايدات على مدى شهرين كاملين لكي تستمر الجعجعة بلا طحين ولكي يخرجوا بالنتيجة التي قالها الظريف العراقي قديما (الحمار هو ذات الحمار) والذي تغير ويتغير هو الجلال فقط .

الثورة

متخلف سياسياً .. !!

سمية الأنصاري

تخصصت بمتابعة تصريحات النائب بما يسمى (مجلس النواب) عن التوافق و (الحزب الاسلامي) عمر الكربولي فأنسني هذا التخصص .. لما يتمتع به الكربولي بقدر من الصراحة وبالكلام السريع والمتحمس أحيانا ويظهر عبر شاشات التلفزيون بشعره الأشعث وتصريحاته النارية فهو تارة يتناول المالكي ودكتاتوريته وتارة يتناول جلال الصغير وميوله الفارسية وطوارا آخر يتجه نحو حليفه في التوافق (خلف العليان) ويقول عنه بأنه (متخلف سياسياً ، ولا يستقر على رأي ، وهو يقيم في فنادق النجوم الخمس في عمان ، ولا يأتي الى العراق إلا عند ظهور شاغر في منصب نائب رئيس الوزراء أو رئيس مجلس النواب وما الى ذلك من مواقع) ولكن المطلوب من عمر الكربولي أن يتحفظ بمن هو غير المتخلف سياسياً وسبق لخلف العليان حين قال عنه الكربولي بان لا احد ينتخبه حتى (ابو خليفه) ويقصد عشيرة العليان ، فقال العليان هذا كلام رخيص والكربولي لا يعرف شيئاً عن الرمادي لأنه من أهل ديالى .. كذلك قال الكثير من النواب في بعضهم ووصفوا بعضهم بالتخلف وبأن أحدا لا يعرفهم البتة وهم ليسوا إلا نكرات وهنا ينبري لسان حال الشعب العراقي ليقول لهؤلاء (النواب) من منكم بالله عليكم غير المتخلف ومن منكم المتنور ومن منكم الذي يعرف الناس ويعرفه الناس في محافظته خير المعرفة ومن أبتلى الشعب فيكم .. أكيد انه الاحتلال والمحتلين الأميركان وعملياتهم السياسية المخابراتية ليس إلا .

أردوغان العربي

زياد المنجد دمشق

مواقف السياسة الأتراك إبان مجزرة غزة وما بعدها ، مواقف تميزت عن كثير من مواقف بعض الأنظمة العربية ، وهي بلا شك انعكاس لعدالة القضية الفلسطينية التي أغمض بعض السياسة العرب عيونهم عنها ، ووقفوا متفرجين إن لم نقل داعمين للعدوان الصهيوني في عدوانه على شعبنا ، من أجل الحصول على رضا من يثبتونهم على كراسي السلطة .. سمحت لنفسه أن أسمي اردوغان بالعربي ، وهو قد لا يرضى بهذه التسمية ، ليس كرها للعرب ، ولكن استنكارا لمواقف بعض حكاهم ، البعيدة عن روح العروبة ، التي هي في جوهرها بطولية وشجاعة وكرامة ، في وقت غادرت هذه الصفات الكثير منا ، حتى أصبحنا ضائعين في بحر المصالح الضيقة لبعض حكاهمنا ، الذين يتفخرون بلقاء قتلة شعبنا ، ويشدون على أيديهم ، مبررين هذه اللقاءات بضرورة البقاء على تواصل مع العدو ، لخدمة القضية وحلها .. لم نسمع مسؤولا عربيا واحدا ممن يرتبطون بعلاقات مع العدو ، في لقاء مباشر مع قادة الصهاينة ، أو حتى في لقاء غير مباشر يعترض على القتل والإرهاب الذي يمارسه هؤلاء بحق أبنائنا ، ولم يرتق احد ممن يسمون أنفسهم عربا ، إلى مستوى اردوغان حين قال في مؤتمر دافوس لرئيس الكيان الغاصب ، (انتم أدري الناس في القتل وأرياناكم كيف تقتلون الأطفال على شواطئ غزة) ، ولم ينسحب أي مسؤول عربي من مؤتمر يضم الصهاينة ، لعدم إعطائهم الوقت للرد على أكاذيب الصهاينة ، كما فعل اردوغان في مؤتمر دافوس .

أمر مخز أن ينسحب اردوغان من المؤتمر ، ويبقى أصحاب القضية الرئيسيين جالسين بجوار رئيس الكيان الصهيوني يستجدون الرضا منه .. هل سمع احد منا منذ بداية تطبيع البعض مع الكيان الصهيوني كلاما من هؤلاء كالذي قاله اردوغان لبيريتز في دافوس ، وهل سمعنا مسؤولا صهيونيا اعتذر لمسؤول عربي كما اعتذر بيرتز لاردوغان .. هل يمكن أن نصف المطبعين الخانعين للكيان الصهيوني بالعرب ، ونقول عن اردوغان انه غير ذلك ، إلا يستحق منا هذا الرجل كل تقدير واحترام ، بعد أن فقد البعض منا احترامه لنفسه وأمته .

لقد أن الأوان لكي يعيد البعض منا حساباته ، وان يستعيدوا الكرامة التي فقدوها طوعا في التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب ، فلا كرامة مع الاحتلال ، إن كانوا يفكرون بكرامة شعوبهم وحقوق أمتهم ، أما التفكير بمصالحهم الضيقة ، فيستوي معه كل شيء يحط من كرامتهم ومن انتماءاتهم .

انتفاضة الحرامية

محمد الاعظمي

مطلع شهر آذار ١٩٩١ وبينما كانت كل مدننا وقرانا تنزف دما من آثار العدوان الوحشي الأطلسي الأميركي الذي استهدف بلدنا وأبنائه وأسباب حياة كل العراقيين وممتلكاتهم وما بنوه خلال عشرات من السنين بالجهد والعرق والإبداع ، في هذا الوقت بالذات وبعد أن توقف العدوان على بلدنا ، تسللت الى داخل البلاد من خارجها قطعان من الخونة الحاقدين حملت الهوية العراقية المزورة ، ودفع حكام الشر في ايران اعدادا من جنودهم من عناصر ما يسمى فيلق القدس بملابسهم مع كراديس من مرتزقتهم عناصر ما يسمى فيلق غدر ، وبذلك بدأت الصفحة الثانية من العدوان على القطر وبدأت هذه القطعان تنشر الدمار والإرهاب والتخريب والنهب في عدد من مدن وقرى العراق الجنوبية ، يعاونهم غوغاء ضلوا السبيل ، وصار هؤلاء الخونة المارقون يهاجمون بعض القطاعات وثكنات الجيش المعزولة والمنسحبة تحت تأثير نيران العدوان ، ويستولون على الأسلحة والمعدات ويحرقون ممتلكات الشعب ، وينهبون مقرات الدولة والمدارس والمستشفيات ودور المواطنين وينتهكون الأعراض ، بل أنهم حتى عمدوا الى حرق سجلات الأحوال المدنية وعقود الملكية والزواج والإرث في تلك المدن .. فتطاول الأجلاف على خيار القوم دون رادع عشائري أو ديني أو وطني أو حرمة للجيرة بين العراق وايران فعصبة الغوغاء هم (ملوم) من السراق وأراذل البشر وجلهم الهارب من الخدمة العسكرية أو من بين العوائل المتخلفة ثقافيا والمنحطة أخلاقيا مدفوعة برغبات ونزعات شتى شعارها النهب والفوضى واستغلال الفراغ الأمني .. فاستشهد محافظ ذي قار وبعض مدراء الأجهزة الأمنية والإدارية في كربلاء والنجف واغتالوا الشاعر الشعبي فلاح عسكر في داره في بابل والشاعر هادي العكاشي في النجف وغيرهم واتخذوا من ضريح سيدنا العباس مقرا كمعتقل يمارس فيه الاستجواب والتعذيب وتنفيذ أحكام الإعدام التي يصدرها القاضي اللا شرعي كاظم الهندي وغيره .. ومن عاش تلك الأيام السوداء يتذكر مشاهد ذلك الجراد الأصفر الذي عاث فسادا في شوارع المحافظات الجنوبية ، فأبطال انتفاضة السرقات والقتل والحرق لا هم لهم سوى تعميم قانون الفوضى وإرهاب الناس .. ولقد استنكر أفعالهم تلك كل الأخيار ومن بينهم المرجع الديني الخوئي أثناء استقباله من قبل الشهيد صدام حسين رئيس الدولة رحمه الله .. واستمع الناس الى حديثه في التلفزيون هو ونجله محمد تقي الخوئي .

ومن الأمثلة على دونية تصرف أولئك الغوغاء وسوقية سلوكهم وامتداد أيديهم الى المال الخاص والعام أشير الى حادثة ربانية تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى على معاقبة ومحاسبة الخونة والسراق والمرترقة إذ جاء في الآية الكريمة ﴿ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾ ففي الأسبوع الأول من شهر آذار ١٩٩١ كان في محافظة القادسية (الديوانية) حالة من الترقب بعد أن توقفت قذائف العدوان الأطلسي الأميركي ، فلا المحافظة ١٩ دامت ولا النفوس هدأت فسرطان الفوضى هو الغالب في المحافظات الجنوبية والشمالية ، والسكون يسبق العاصفة والتخريب والحرق وسيطة سهلة لبناء دام تشييده

الثورة

عشرات السنين .. وأخيرا امتدت الأيديادي السوداء نحو مجمع الأسواق المركزية في محافظة القادسية الرابض قرب النهر، امتلأت طوابق الأسواق بسقط المتاع من ضعاف النفوس ومن شتى الفئات العمرية، أندس البعض منهم الى القبو الواسع الفناء تحت بناية مجمع الأسواق وهو عبارة عن مخازن للسوق ومكانا لحفظ المواد السريعة الاشتعال ومنها عبوات الأوكسجين الخاصة بولاعات الدخان وغيرها إضافة الى وجود خزين من الوقود الخاصة بتشغيل المولد الكهربائي، وكان البعض من (الجوعية) يحمل الفوانيس لغرض الوصول الى كل ما يمكن أن تطاله أيديهم المنتنة، فالمشهد في كل الطوابق والقبو والأزقة عبارة عن مسرح جريمة سرقة جماعية للمال العام، فعلى الأكتاف تشاهد سجادة أو طول قماش أو جهاز تلفزيون أو دراجة طفل أو أكياس رز وهكذا.. وكانت إرادة الله لهم بالمرصاد فنتيجة تماس بين نار الفوانيس وعلب عبوات الغاز حصل الذي يجب أن يحصل، فالمبدأ: عاقب نفسك بنفسك! .. إذ شبت النار في القبو وحصل انفجار رهيب تداعت لقوته وعصفه أعمدة السوق وتشققت جدرانه وتمزقت أجساد حثالة البشر واحترقت واختلط الحابل بالنابل.. وكانت الحصيلة أن اعدم الانفجار أكثر من (٧٠٠) جثة لص ودنيء بل شمل الموت أحيانا أكثر من (٥) أفراد من عائلة واحدة.. والمعيب أن بعض الموتى من عوائل سبق وان بان عليهم اليسر وبحبوحة العيش وانطبق المثل عليهم: (تموت الدجاجة وعينها على المذبلة).. لذلك جاء الحد الإلهي درسا لكي لا يغيب عن بال البعض كم هي قدرة الباري عز وجل على الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة.. وسيبقى العار يلاحق عوائل أولئك الأشرار جيلا بعد جيل.. إما أعوان الاحتلال بعد ٢٠٠٣، سراق لحظة الزمن والغفلة فقد أصدروا قرارا بشمول حرامية الأسواق المركزية في القادسية واعتبارهم (شهداء!) وأهل المدينة أدري بشعابها.. ولا غرابة فنزلت سجن أبي غريب سواء القاتل أو السارق أو المزور أو الفاعل بالمحرمات وغير ذلك كلهم صاروا من سجناء (الرأي) ومن ضحايا المجتمع المدني وهم (معارضون!) وهم رديف للجواسيس والخونة الذين قدموا مع دبابات الاحتلال.. لقد صور الأعداء واعلامهم البغيض ما حدث على انه انتفاضة شعبية ضد النظام ومحاولات جادة لتغييره فأى تغيير ذي طبيعة وطنية وأهداف وطنية يتحقق تحت تأثيرات حراب الأجنبي وسياساته وأمواله!!.

أن تلك الأعمال المدانة التي قام بها أولئك المجرمون الخونة تكشف حقيقتهم.. وما هو مصير بلدنا المظلم كما تشاهدونه اليوم بفعل الاحتلال الأميركي البريطاني الصفوي بعد أن أصبحت مقدرات البلاد بيد الخونة والعملاء فالذين رفعوا شعارات الفتنة والمحاصصة الطائفية والذين جاءوا من خارج البلاد وتدريبوا على أيدي من رعاهم هناك.. ليسوا من صلب مبادئ العراق وأهدافه الوطنية والقومية، فالعراق لم يكن يوما ولن يكون مزرعة لطائفة أو لفئة.. أن خطة تسلل البعض الى مناطق الجنوب والشمال محركها واحد وغايتها واحدة وهي تدمير العراق وتقسيمه وإشاعة الفوضى والخراب فيه وإخضاعه لإرادة المحتل الأجنبي وهو ما حصل بعد نيسان ٢٠٠٣ ولذلك فان صفحة الغدر والخيانة جاءت ثمرة التعاون بين الولايات المتحدة وإيران وهو نفس التعاون والتنسيق الذي أفضى الى احتلال العراق وتقاسم الأدوار فيه.. ولولا بنادق المقاومة العراقية الباسلة لما بقي في العراق ضرع ولا شجر ولا طفل ولا قمر ولتحولت شوارع الوطن الى برك من دماء.. ولكن للبيت رب يحميه ما دام هنالك نفوس خيرة وضعت دماؤها على أكفها فداء لذرات الوطن وشموخه وعزته.

طفلة عراقية تكتب عن يوم الاحتلال

أبوفارس
الفرات الأوسط

في يوم من الأيام ولدى عودتي الى داري .. وعند وصولي الى الباب الداخلي للدار واذا بابنتي الكبرى تستقبلني وتخبرني بان معلمة مادة العربي قد أعطتها درجة كاملة في درس الإنشاء على كتابتها لموضوع اسمه (يوم لا أنساه) .. وفي الحقيقة فاني استغربت في بداية الأمر وسالت ابنتي كيف كتبت لوحدها وكنت أنا والدك اكتب لك الإنشاء أو أساعد فيه فأجابت (لقد تأخرت يا والدي ولم يكن هناك متسع من الوقت للتأخير ولا بد أن اكتب .. لذا فقد كتبت هذا الموضوع لوحدي) هذا ما قالته لي ابنتي وشدني فضولي لمعرفة ما كتبت وكيف حصلت على درجة (عشرين من عشرين) في درجة الإنشاء الذي لا يستطيع أي شخص أن يأخذ درجة كاملة فيه حول كتابة أي موضوع .. وأصبح الموضوع شيقا وجذابا وطلبت من ابنتي أن تقرأه لي .. فبدأت تقرأه ولكني أوقفها في منتصف القراءة لكي اطلب منها إعادة القراءة ثانية لكي أسجل صوتها في جهاز الموبايل وبالفعل سجلت صوتها وقي تقرأ وبدأت أبكي لان هذه الطفلة البريئة كتبت عن موضوع بكل تفاصيله ببراءة الطفولة وأعطت الموضوع لا يستطيع أي شخص اعطائه إلا التأثير فيه .. لذا ذهبت الى مسؤولي لأخبره بالأمر فطلب مني أن اكتب ما كتبه ابنتي وبالنص حتى مع الأخطاء الإملائية لينشر في جريدة الثورة .. لذا سوف اكتب ما كتبه هذه الطفلة الصغيرة ابنة احد عشر ربيعا في الصف السادس الابتدائي .. ولا أنسى أن أذكر باني طلبت من ابنتي أن تعيد كتابة موضوع الإنشاء وبالقلم الجاف لأضعه في جيبتي ولكي اقرأه الى أي شخص عزيز على قلبي ويشعر بالشعور الوطني والألم الذي نعانيه من الاحتلال وتدايعياته .. ولقد خطرت لي فكرة اكبر بان اطلب من ابنتي أن تكتب عن مواضيع الساعة لتكتب عنها حسب فطرتها وبراعتها .. حيث أنها كتبت ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم لا أنساه

في ذلك اليوم جاء الأمريكيون لعنة الله عليهم يوم ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ فدمروا بغداد العريضة وهي عاصمة العراق التي تأسست ١٤٥هـ عند تقارب نهري دجلة والفرات في وسط العراق .. فدمروا العراق تدميرا الى الأرض فدمروا البنايات الحديثة والعمارات والشركات ونهبوا خيراته النفط والزئبق وحتى الفواكه والطعام وخطفوا الأطفال الأبرياء والرجال والنساء والشباب والشابات ليدمروهم وبعد ذلك تدمر العراق .. ولكن لحد الآن العراق له خيرات فاني لا أنسى ذلك اليوم والأيام التي سبقتها ولا زالت مرارتها في فمي وفم العراقيين جميعا حينما جاءت الطائرات وهي محملة بالمتفجرات والقنابل العنقودية التي رأيتها في عيني وهي تقتل النساء والأطفال والشيوخ والشباب وكل ما هو جميل في بلدي وفي نفسي وأثارت الفرعة والخوف وأنا طفلة بريئة احلم بأجمل الأيام وارى كل ما هو جميل في حياتي وأهلي وأقربائي .. فدمرتها هذه الطائرات اللعينة لا أرى إلا القتل والنهب والسلب والدمار أين ما ذهبت وأينما جلست في الشارع والمدرسة وفي التلفزيون لكن هذا سيمر كأنه كابوس نراه في النوم أن شاء الله بأيدي الشباب العراقيين الذين ضحوا ولا زالوا يضحون بأرواحهم وأنفسهم ومالهم وكل ما هو عزيز وسيضحون بها الى أن يزال هذا الكابوس اللعين ويعود العراق وتعود بغداد بلد السلام والأمان والجمال الى أهلها وأحبائها وأخواتها البلاد العربية والوطن العربي ويعود العراق وأهل الخيرات وسيتقدم العراق الى ما وصل إليه العالم وسيعود الأطفال والرجال والنساء والشباب والشابات الى وطنهم العزيز والحبيب العراق ونبي المعامل والعمارات والمدارس الحديثة وتعود الحضارات والتطورات ويكون العراق أقدم وأقدم العالم كله .. يد باليد .. نبي ونعمر البلد .

صفحة صحافة وأدب وثقافة

أشخاص بلا حياء واعلام هابط متجاوب معهم

أبو لؤي الجبوري

لقد دأبت بعض القنوات الفضائية وبعض الصحف والمجلات على إجراء لقاءات مع أشخاص تصفهم أحيانا بالخبراء والمحليين السياسيين والاستراتيجيين أو ناشطين سياسيين وهلم جر من هذه التسميات التي تجلب انتباه بعض الناس وبخاصة شبه الأميين في الجوانب السياسية والفكرية والاقتصادية وغيرها أو قد يصغي البعض إليهم على ضوء الألقاب المتصلة بهم الخ .. المهم إن القناة المعنية أو الوسيلة الإعلامية تتوقع بذلك أنها قد حققت مكسبا إعلاميا في نظرها ونسيت مكانتها وسمعتها ودورها في نقل الحقيقة ، بل أحيانا يصف البعض من وسائل الاعلام في نفسها بأنها مستقلة ولا دخل لها فيما يدور من حديث مع العلم أن لبعض هذه الوسائل الإعلامية مواقف مسبقة تجاه بعض الأنظمة والحكام والأحزاب موضوع حواراتها وتريد أن تهين من يقاتل عنها بالنيابة في هذه المعركة الإعلامية .. أو لديها هدف هو سد الشاغر لبعض البرامج أو الحلقات والندوات بالغث والسمين من الحوارات واللقاءات .

فبعد تقديم المتحدث واختصاصه المرموق !! يبدأ التركيز وبلا حياء و بلا مبرر بقلب الحقائق والتهجم الرخيص على بعض الأنظمة أو الأحزاب أو الأشخاص وبخاصة ما يتعلق بالنظام الوطني العراقي الشرعي الذي كان يقود المسيرة قبل الاحتلال ولا يوجد من يرد على مثل هذه الاتهامات والمزاعم لأنه قد حضر عليه في بلده وكذلك في الكثير من القنوات الفضائية أو قد يكون المعني ميتا أو معتقلا أو غير مسموح له بالحديث في البلد الذي هو فيه خشية أن يقع تحت طائلة المسائلة أو ربما إجباره على خروجه من البلد المقيم فيه ، وعلى الرغم من قناعتنا بوجود بعض السلبيات في تلك المرحلة وأي مرحلة وأي نظام إذ ليس هنالك نظام غير متكامل فالكمال لله وحده فالحديث من وجهة نظر طرف واحد للموضوع مرفوض وأحيانا يكون الذي يدير الحوار نفسه يساهم أيضا بالهجوم ويدعي الحيادية في عمله الإعلامي أو يتأمر على حادية الحوار المزعومة باختيار أشخاص للرد واغلبهم لا يمتلكون حق في الرد لأنه إما كان أساسا في فتره من الزمن الماضي محسوب على ذلك النظام أو على تلك الحركة السياسية وترك العمل فيها منذ زمن طويل .. وهنالك مثل من تراثنا الشعبي يقول (إذا أردت إن تكذب فابعد شاهدك) .. والمصيبة الأخرى أن الكثير منهم يدعي انه متضرر من النظام السابق ولكن دون أن يذكر أسباب ذلك أمام المشاهدين والمستمعين ودون أن يسأله من يقدم الحوار أو المناقشة ما هو الظلم الذي وقع عليك ؟ فالبعض حصل معه إجراء عقابي بسبب انتمائه الى نشاط سياسي معادي للنظام آنذاك والبعض الآخر حصل بحقه إجراء عقابي إما بسبب انحراف سلوكه (الأخلاقي) والبعض بسبب عدم النزاهة أو فشله في عمله أو لجبنه والبعض يدعي انه كان من المعارضين في الخارج وذلك لطيب العيش خارج بلده أثناء المحن والهروب من المسؤولية .. والمشكلة الأخرى في هذه الحوارات هي وصل الرد بكلمات نايبة بين المتحدثين ومنها (مآبون) ومع ذلك يستمر الحديث . فهل من يسكت عن ذلك ويرتضي بهذا الوصف المشين أن يستضاف ؟ وتلصق به التسميات الأكاديمية وكيف ترضى مثل هذه القنوات أن تستضيف أو تنشر مثل هذه الفئات والحوارات ؟ الإجابة متروكة لمن يعنيه الأمر وكذلك القاري الكريم .. وبهذا اختتم قلبي بكلام رب العالمين (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجومهم مسودة) وقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى انه لم تستحي فاصنع ما شئت) وأيضا (إذا أراد الله أن يهلك عبدا نزع من قلبه الحياء) وأيضا (رحم الله امرأ عرف قدر نفسه ولم يتعد طوره) .

نداء من أدباء العراق وكتابهم في داخل العراق الى زملائهم في خارجه

أيها الزملاء الأعزاء

ها نحن أخوتكم وزملائكم حملة القلم صنو البندقية وفوهتها الثانية نواصل مرابطتنا في ساحة الجهاد العراقي الباسل مقاتلين بالقلم الشريف ومداده الشرف دفاعا عن كرامة العراق واستقلاله وقد قرأنا نتائج بعضكم خارج العراق ويفرحنا ما يرد فيها من موقف جهادي صلب لكننا نرى الآن بأنه أن الأوان لعودتكم لنقاتل سوياً قلماً بقلم وكتفا بكتف وكلمة بكلمة فقد اقتربت ساعة النصر الحاسم ولنريد لأقلامكم الحرة الشريفة أن تشاركنا شرف الإسهام بالاحتفال بأعياد نصر العراق الكبير نصرنا جميعاً على المحتلين وعملائهم لتعود صحف العراق تمتلئ بنتائجكم ولتكتحل عيوننا برؤيتكم في قاعات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بعد طرد الزمرة الخائنة من منصبه وفي قاعات الثقافة والصحافة والفنون في العراق ليسيل مدادا جميعاً ونغني لنصر العراق وتحرره واستقلاله وبنائه الجديد .

الثورة

صوت الصحفي العراقي الشريف

ابراهيم ناصر

أيها الصحفيون العراقيون الأحرار أناديكم باسم شرف الزمالة ومسرى رحلة الكلمة الحرة الشريفة على امتداد السنوات الطويلة الماضية وأدعوا من غادر العراق منكم لظروف مختلفة بالعودة الى ساحة الصحافة العراقية صحافة المقاومة والجهاد والى الاضطلاع بدوركم الشريف مع نقابة الصحفيين العراقيين الشريفة وليس الذين سرقوا اسمها من أمثال مؤيد اللامي وجبار طراد وغازي شياح وغيرهم فنقابة الصحفيين قائمة ولا ينفرط عقدها كما هو الاتحاد العام للأدباء والكتاب وكما هي نقابة الفنانين الأصيلة فالكل في عراق الجهاد يؤدي دوره صحفيا وكاتبا وأديبا وفنانا والعودة لعراقكم أحمد .. ولا تذروا الغربية تغرس أنيابها القاتلة في أجسادكم وعقولكم وأقلامكم فانتصروا إليها بالعودة الى عراقكم كما عاد زملاء من قبل وكما رابط زملاء آخرون في سوح الوغى والجهاد والقتال بالكلمة الحرة الشريفة وبأننا بانتظاركم بفارغ الصبر والأمل المشرق لكي ننتج صحف العراق المتحرر المنتصر المستقل الحر التعددي الديمقراطي الشعبي ونمضي كما عهدناكم وسويتا الى الأمام والى بناء العراق الوطني والقومي والانساني الناهض الجديد .

نداء

من هيئة تحرير جريدة الثورة

إلى / الكتاب والمثقفين ورجال الصحافة داخل القطر وخارجه ..

إلى / الأدباء والشعراء ..

إلى / القراء الأعداء داخل القطر وخارجه ..

ندعوكم للمساهمة في رفد جريدة الثورة بالمقالات السياسية والأخبار والوثائق والقصائد والكاريكاتير ... ونأمل أن تكن المراسلة على العنوان الالكتروني لجريدة الثورة المثبت في الصفحة الأولى من الجريدة .. والله الموفق .

موقعنا على الانترنت <http://www.almansore.com/Althora>

بريدنا الالكتروني althora2008@yahoo.com

هيئة تحرير جريدة الثورة

آذار / ٢٠٠٩ م



صوت من الفلوجة

العیساوي

بغداد - الاعظمية

الحمْدُ لله الذي قد أنزل السددا
يكفيك يا بن كرام القوم معتصماً
دين أسال دموع الخاسرين دماً
الحق قد احرق الباغين منتصراً
راياته في ربي الانبار خافقة
الحق فينا يروض القلب كل سنا
فلوجة العشق أن الشوق يلذعنا
مدينة أكرم الباري منازلها فقد
خذني إليها ففيها النور يسحرني
أقول يا كوفة الكرار أن دماً
أهل الجنوب صدى العشرين يخبرنا أن لا انتظار إذا ما شرها احتشدا
خذني الى دوحة الانبار ذبّت جوى
مدينة العز يجري في منابرها
يلعو الجهاد محاربياً مباركة

مضى شهيداً على الأخطار يحمله
أن الشهيد أخي قد كان مركبه
نال الشهادة مشتاقاً لهودجها
الموت حق يسود الناس كلهم
جناث عدن أعدت للسعاة لها
خذني الى وطن الأحرار بي شغف
خذني ففي النفس حاجات لها ازدحمت
كل صب إذا رام الهوى قصدا
اضرب بكل سلاح وانتفض حُماً
اضرب فديتُك رأس الكافرين
النصر يسعى جلياً في ركابكم
وقاتلوهم بأيديكم يعذبهم
اليوم يؤمكم أن الديار بكت
لم يرهبوا زمر الغازين ما كثرت
يستقبلون رصاص البغي شامخة
صبوا القذائف سجيلاً لتجعلهم
ويضربون بنار الحق كل عدا

فصائلنا تكاملت

الفهد

بغداد - الفضل

فصائلنا تكاملت وتوحدت
وللنصر توعدت
وهزيمة المستعمر والأقزام تأكدت
وعمليات المقاومة البطلة أنتشرت
وإذا المؤدة سوئلت بأي ذنب قتلت
والديمقراطية المستوردة رفضت
وقوانين إجثاث البعث بعثت
وقوانينكم الصادرة من قم مزقت
فإذا كبرت المساجد
وسمعت أجراس الكنائس
فقولوا أن هذا يوم حالك
أما نحن الصناديد عندنا
هذا اليوم عيد
سنقاتل ونأخذ حقنا
وتنهزم الأقزام والعييد
عندئذ نحتفل .. وتطلق الأناشيد
أصبري يا بغداد ..
فأن النصر قريب
لقد أقسم الأبطال الصناديد ..
بأن النصر أكيد
وترتدون البراقع وتذهبون بعيد
لان بغداد تبقى ترفض العبيد ..
وتحتضن الصناديد
الله يا بغداد كم أنا سعيد
عندما ينهزم المستعمر والعييد

كتاب

دروس في الكتمان من الرسول القائد
تأليف اللواء الركن محمود شيت خطاب

محمد أبو سارة

في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم العسكرية، أمثلة رائعة في (الكتمان) ما احرانا أن نذكرها أو نتذكرها في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العراق المحتل.. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ .

ويأتي معنى الكتمان في اللغة: كتم الشيء كتما وكتماناً: ستره وإخفائه ومنه: الكتمت: الذي يكتم سره، والكتوم الذي يكتم سره.. ولكن (الكتمان) في المصطلحات العسكرية الحديثة معناه: أخفاء المعلومات العسكرية الخاصة بقواتنا وأسلحتها وتنظيمها وتجهيزها وقيادتها وحركاتها، والخاصة بطبيعة الأرض في بلادنا أيضاً عن العدو وعدم إفشاء الأسرار العسكرية مهمة كانت أو غير مهمة، وصغيرة كانت أم كبيرة.. وفي التراث العربي الاسلامي الكثير من حالات الكتمان وتطبيقاته فمن المعلوم أن (المباغتة) مبدأ من أهم مبادئ الحرب، و(الكتمان) وسيلة من وسائل تطبيق هذا المبدأ لان العدو الذي يكشف نيات من يحاربه قبل وقت مبكر، لا بد من أن يعمل بكل طاقاته على إحباط تلك النيات، ومن الأمثلة العربية الشائعة: (اياك أن يضرب لسانك عنقك) و(أن للحيطان أذانا) و(صدرك أوسع لسرك) و(الحذر اشد من الوقية).. وقال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ وَلَوَّذُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ لَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الْأَقْبِلِيَّ﴾ هذا الأمر الإلهي يرشد المسلمين ليس الى أهمية الكتمان فحسب، بل الى وجوب إخبار المسؤولين عن كل أمر يؤثر في المعنويات تأثيراً سيئاً، ليروا فيه رأيهم ويضعوا حداً لانتشاره وأشاعته، حتى لا يتفاقم ضرره.

وقد حذر الاسلام من إذاعة الأسرار العسكرية وجعل أذاعتها من شأن (المنافقين) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ ، ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (استعينوا على قضاء الحاجات بالكتمان) ، وقال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (سرك أسيرك فان تكلمت به صرت أسيره) .. وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه (القلوب أوعية الأسرار، والشفاه أفعالها، والألسنة مفاتيحها، فليحفظ كل أمرئ مفتاح سره) .. أن السر أمانة ووديعة وعهد، وما كان للمسلم أن يخون الأمانة، أو يبعث بالوديعة أو ينقض العهد والله يقول: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ ويقول الحسن بن علي رضي الله عنه (أن من الخيانة أن تتحدث بسر أخيك) .. وإذا كان



السر أمانته ووديعته وعهد في العلاقات الشخصية التي تضر بمصالح أو أشخاص ، فإن السر أمانته كبرى ووديعته عظمى وعهد وثيق في العلاقات الاجتماعية التي تضر بمصالح الجيش المقاوم والامة .. والدروس العملية التي يستطيع المجاهدون أن يتعلموها من الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام في الكتمان أكثر من أن تعد وتحصى ، ومن نماذج الدروس العملية المستنبطة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه : فقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة عبد الله الاسدي للقيام بواجبات استطلاعية ، وتوجهت تلك السرية نحو هدفها ومع قائدها رسالتاً (مكتومة) أمره الرسول صلى الله عليه وسلم ألا يفتحها إلا بعد يومين من مسيره ، فأذا فتحها وفهم ما فيها مضى في تنفيذها غير مستكره احد من أفراد قوته على مرافقته .. لقد ابتكر الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب (الرسائل المكتومة) للمحافظة على الكتمان الشديد .. وبذلك أخفى نياته عن العدو والصديق .

وفي غزوة (دومة الجندل) قاد النبي صلى الله عليه وسلم ألف راكب وراجل من المهاجرين والأنصار لمنع القبائل البدوية التي تقطن (دومة الجندل) من قطع الطرق ونهب القوافل والقضاء على حشودها التي تزعم غزو المدينة المنورة .. وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم بالمسلمين من المدينة المنورة في ربيع الأول من السنة الخامسة الهجرية يكمن بهم (نهاراً) ويسير (ليلاً) .. أن كتمان النيات المسلمين بالمسير (ليلاً) هو الذي جعلهم ينتصرون على أعدائهم والدرس الكبير القيم الذي يمكن استنباطه هو (كتمان) حركة قواتنا من قواعدها الى أهدافها عن العدو والامتناع عن نشر أخبارها .

لقد كانت للإشاعات التي بثها نعيم بن مسعود الغطفاني في غزوة الأحزاب بعد أن أعلن إسلامه وطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يعلم قومه بإسلامه : (إنما أنت رجل واحد ، فخذل عنا ما استطعت ، فإن الحرب خدعة) ، أثر حاسم في معنويات قريش وحلفائها بني قريظة .. والحرب الحديثة تعتمد على بث الإشاعات المثيرة لتصديق الصفوف .. وفي غزوة بني (لحيان) الذين غدروا بدعاة المسلمين عند ماء (الرجيع) أراد النبي صلى الله عليه وسلم معاقبتهم على فعلتهم .. فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم أن يريد (الشام) حتى يستطيع مباغتة بني لحيان دون أن يعرفوا بحركته إليهم .. وتحرك النبي صلى الله عليه وسلم بقواته شمالاً ، ثم كر راجعاً باتجاه مكة المكرمة جنوباً مسرعاً في حركة حتى وصل منازل بني لحيان .. ولعل أهم عامل من عوامل انتصار المسلمين على يهود (خيبر) هو عامل الكتمان الذي جعل غطفان يظنون أن النبي صلى الله عليه وسلم يريدهم في غزوته .

وفي غزوة فتح (مكة) المكرمة التي كانت في رمضان من السنة الثامنة الهجرية ، بلغ النبي صلى الله عليه وسلم في تطبيق عامل (الكتمان) بشكل مبهر ، وحتى يمكن اعتبار هذه الغزوة مثالا من أعظم أمثلة التاريخ العسكري في تطبيق (الكتمان) الى أبعد الحدود ، إذ أخفى نياته وأهدافه واتجاه حركته حتى عن أقرب المقربين إليه ، فأدى ذلك الى الفتح العظيم والمبين .

ومن الأمثلة أعلاه رأينا كيف هيا الالتزام بالكتمان للمسلمين الأولين النصر المؤزر .. فهل نعتبر بدروس الكتمان التي يخبئها الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام قبل أربعة عشر قرناً .

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

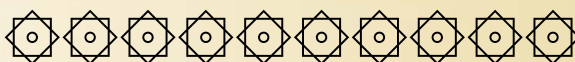
جانب من العمليات الجهادية لـ ((٨٩٧)) لشهر كانون الثاني ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	2/1/2009	حرق كاسحة ألغام أميركية حرقا كاملا في الساعة 9:00 مساء	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
2	1/2009/ 3	حرق شاحنة نقل المواد حرقا كاملا في الساعة 7:45 مساء	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
3	6/1/2009	حرق همر أميركية حرقا كاملا في الساعة 1:18 ليلا ولم يتم التأكد من عدد القتلى والجرحى	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
4	6/1/2009	قصف القاعدة الأميركية في كلية القوة الجوية بصاروخ الحق في الساعة 8:00 مساء وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل القاعدة	عمليات صلاح الدين / قاطع ببجي
5	9/1/2009	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل وقتل وجرح من فيها في الساعة 9:12 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
6	11/1/2009	إعطاب كاسحة ألغام أميركية بالكامل في الساعة 8:00 مساء	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
7	11/1/2009	قصف القاعد الأميركية في الصينية بصاروخي الحق في الساعة 5:30 مساء	عمليات صلاح الدين / قاطع الصينية
8	13/1/2009	حرق وتدمير همر في الساعة 8:30 ليلا وتم التأكد بقتل 3 من جنود وجرح 2 من قواته الاحتلال	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
9	16/1/2009	إعطاب ناقلة أميركية في الساعة 12:00	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
10	17/1/2009	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل في الساعة 10:00 صباحا	عمليات التأميم / قاطع الرياض
11	18/1/2009	حرق عجلة همر أميركية قرب احد الصحوات في الساعة 9:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
12	19/1/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها في الساعة 9:00 ليلا	عمليات التأميم / قاطع الرياض
13	20/1/2009	إسقاط طائرة سمتية حجم صغير في منطقة الفتحة قرب معمل الجص منطقة حميرين في الساعة 8:00 صباحا وشوهدت طائرات العدو تحوم وتهبط في منطقة الإسقاط وهي تنقل قتلاها وجرحها	عمليات التأميم / قاطع حميرين
14	1/2009/ 23	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل في الساعة 9:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
15	23/1/2009	تدمير 2 عجلة همر أميركية في منطقة الزاب وقتل وجرح من فيهما	عمليات / قاطع الشرقاط
16	26/1/2009	قصف القاعدة الأميركية في كلية القوة الجوية ب (2) صاروخ نوع (كراد) في الساعة 9:00 ليلا وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة	عمليات صلاح الدين / قاطع ببجي

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية لتشكيلات جيش ٣٥٠ لشهر كانون الثاني ٢٠٠٩

مكان العملية	العمليات الجهادية	التاريخ	الوقت	ت
قاطع جيش 350	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم تدمير إحدى عجلاته وإصابة من فيها.	4/1/2009	1110	.1
قاطع جيش 350	بمناسبة عيد الجيش العراقي تم قصف كل من القاعدة الأمريكية في مطار الشباب بـ (3) قذائف هاون عيار 82 ملم ومقر القاعد الأمريكية في المنصورية بـ (4) قذائف هاون عيار 60 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في الهدف.	6/1/2009	2055	.2
قاطع جيش 350	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين على طريق الخالص طوز خورماتو وتم تدمير إحدى عجلاته نوع (هامفي) وإصابة من فيها.	12/1/2009	940	.3
قاطع جيش 350	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين على طريق بعقوبة المقدادية وتم تدمير إحدى عجلاته وإصابة عدد من أفرادها.	13/1/2009	2030	.4
قاطع جيش 350	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في قاعدة البكر بـ (4) قذائف هاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	19/1/2009	2040	.5
قاطع جيش 350	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم إعطاب إحدى عجلاته (كاسحة ألغام) وإصابة عدد من أفرادها.	22/1/2009	1110	.6
قاطع جيش 350	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في جلولاء بـ (3) قذائف هاون عيار 60 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	23/1/2009	2035	.7
قاطع جيش	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في منطقة الرستمية بـ (3) قذائف هاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	27/1/2009	2045	.8



الفعاليات الجهادية لسرايا الصالحين لشهر كانون الثاني لسنة ٢٠٠٩

التاريخ	الفعالية الجهادية	التاريخ	ت
عمليات ديالى / المركز	قصف قاعدة ابن فرناس في ديالى (مطار الشباب) بـ (4) قذائف هاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة	21/1/2008	1

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية لسرايا ٩٥٤٠ لشهر كانون الثاني ٢٠٠٩

المكان	نوع العملية الجهادية	الوقت	التاريخ	ت
قاطع 9540	تم إطلاق صاروخين نوع c5k على إحدى القواعد العسكرية أصابت أهدافها بدقة.	1600	3/1/2009	.1
قاطع 9540	تم إطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا على إحدى القواعد العسكرية أصابت أهدافها بكل دقة وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة المقصوفة.	2000	6/1/2009	.2
قاطع 9540	تم إطلاق صاروخين نوع كراد على إحدى القواعد العسكرية وتم تدمير موقع للعدو وشوهت عجلات الإطفاء في مكان سقوط الصواريخ ولم تعرف الخسائر البشرية.	1930	7/1/2009	.3
قاطع 9540	تم إطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا مع ثلاثة قذائف هاون 82 ملم في أن واحد على إحدى القواعد العسكرية حيث سقطت على مناطق منتخبة وشوهت حركة العدو وتحليق الطائرات السمتية والمقاتلة في أجواء المصادر وتفيد المعلومات بان هنالك خسائر للعدو في هذه الضربة الكبيرة جدا.	2100	10/1/2009	.4
قاطع 9540	تم إطلاق صاروخين c5k على إحدى القواعد العسكرية سقطت على إحدى ثكنات العدو ولم تعرف الخسائر.	1715	15/1/2009	.5
قاطع 9540	تم تفجير عبوة ناسفة على إحدى دوريات العدو تم من خلالها تدمير عجلة ستايكر وقتل وجرح من فيها.	1810	19/1/2009	.6
قاطع 9540	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل عسكري أمريكي تم من خلالها إعطاب إحدى العجلات وجرح احد العلوج.	600	22/1/2009	.7
قاطع 9540	تم إطلاق ثلاثة قذائف هاون 60 ملم على إحدى قواعد العدو سقطت على الهدف ولم تعرف الخسائر.	900	26/1/2009	.8
قاطع 9540	تم إطلاق صاروخين c5k على إحدى قواعد العدو سقطت على إحدى ثكنات العدو ولم تعرف الخسائر.	1530	28/1/2009	.9
قاطع 9540	تم تفجير عبوة ناسفة على دورية للعدو أدت الي إصابة إحدى ناقلات الأشخاص ولم تعرف الخسائر.	1400	30/1/2009	.10